



إطلاق رصاص مضيء في الهواء، في تلك اللحظة تدخل المجاهد الذي يقف إلى الجهة الشرقية من مكان العملية، وحسم الأمر لصالح المجاهدين.

**نتيجة العملية:** أسفرت عن قتل الجنود الثلاثة، وهم: "رونالد بارز"، والحاخام "يعقوب نعيم"، و"عساف بيتان"، وهم أول ثلاثة قتلى من كتيبة (لافي) التي أسست قبل عام لحماية المستوطنين بالخليل، وغنم المجاهدون قطعتي M16.

24 كانون الثاني / يناير 2003م:

**الحدث:** استشهاد المجاهد أيمن الحناوي<sup>(1)</sup>، والحاجة سعاد جود الله، في بلدة زواتا بمدينة نابلس.

**التفاصيل:** بعد أسابيع من اغتيال المجاهد أحمد جاد الله توجه القسامي أيمن الحناوي، لمطاردي القسام أمين المنزلوي وربحي بشارات، وطلب منهم تنفيذ عملية استشهادية، فجهز المنزلوي الحزام الناسف، وقام ربحي بتوفير الدعم اللوجستي للعملية، وانطلق الاستشهادي بعد تجهيزه لطولكرم، وفجأة انتشرت الحواجز وعم الاستنفار عند قوات الاحتلال، فعادا لنابلس، وعند عودته اختبأ في

(1) الشهيد أيمن محمد رشيد حناوي: ولد بتاريخ 12 شباط / فبراير 1974م، درس الإعدادية والابتدائية في المدرسة الغزالية، ومن ثم التحق بالمدرسة الصناعية ليكمل تعليمه في المرحلة الثانوية، شارك في أحداث الانتفاضة الأولى، واعتقل مراراً لدى قوات الاحتلال، والتحق بكتائب القسام في انتفاضة الأقصى، وطورد على خلفية ذلك، وتعرض على إثر ذلك لمحاولة اغتيال مع إخوانه الشهداء من "سرايا القدس" أحمد جاد الله وعلاء مفلح، في شهر تشرين الأول / أكتوبر 2002م، عندما قامت القوات الخاصة الصهيونية بقطع الطريق على الشهداء وهم يستقلون سيارتهم في حي "رأس العين" ومباغتتهم بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، ما أدى إلى استشهاد أخويه، فيما استطاع حناوي بعد أن اشتبك مع القوات الصهيونية، الانسحاب من مكان العملية بعد أن أصيب بكسر في يده. وفي تاريخ 24 كانون الثاني / يناير 2003م، استشهاد وهو في طريقه لتنفيذ عملية استشهادية.

